

المحاضرة الرابعة

تقنية المرافقة النفسية

المرافقة تعتمد على معرفة الطفل وعائلته بشكل جيد، وتؤسس على معرفة الصعوبات النمائية، الديناميكية النفسية، والنسقية الاجتماعية والثقافية للحالة.

- يجب الحصول على المعلومات التي تحدد حاجات الطفل
- لا تعتمد المرافقة على دعم الطفل فقط وإنما دعم المعلم في الفصل وعائلته أيضا.
- تقديم التدخل.
- يجب أن يشرك كل أفراد المجتمع المدرسي (المختص النفسي المدرسي، المربون المعلمون)
- من حيث الوقت يمكن أن تصل مدة المقابلة مع الزملاء والاولياء من ساعة الى ساعتين لتأسيس الثقة وفهم وتقييم الوضع، وتحديد احتياجات الطفل. لاحقا تصبح المقابلات محددة وأقصر

• المرحلة الاولى الاحتياجات النمائية، النفسية، الاجتماعية والتربوية

تتم هذه المرحلة من خلال مقابلة الأولياء، مقابلة المعلمين، مقابلة وملاحظة التلميذ.

1-1 مقابلة الأولياء: من خلال مقابلات شبه منظمة مع الاولياء نحاول معرفة ما يلي:

- التاريخ العائلي
- التطور والنمو
- الوضع المدرسي
- الانتقال أو الهجرة ان وجدت
- تحديد نقاط الضعف والقوة للحالة
- اضافه أسئلة لمعرفة الجانب الثقافي للأسرة، مثال كيفية اختيار الاسم ومعناه،
- معتقدات الأسرة
- كيف تفسر الأسرة الصعوبات التي يعاني منها التلميذ



مثال عن مقابله مع الوالدين

- احكي لي عن الطفل X ابتداء من الحمل والولادة
- كيف كان في طفولته؟ الغذاء؟ الحركية؟ النوم؟ اللغة؟
- هل تردد الطفل على الحضانه؟ متى كان ذلك؟ كيف تصرف؟ كيف تقبل الانفصال؟
- كيف تصف علاقته بك؟ علاقته بإخوته؟
- كيف هو وضعه في المدرسة؟ ما هي الصعوبات؟ كيف هي تصرفاته؟
- ماذا يحب في المدرسة؟ علاقاته الاجتماعية كيف هي؟
- صف لي سلوكيات طفلك؟ علاقاته؟ نقاط قوته؟ نقاط ضعفه؟
- ما هي الاحداث التي سجلتها في حياته؟
- في رأيكم ما هي الصعوبات التي يعانيها طفلك؟
- هل تم تشخيصه من قبل؟
- ما هي الخدمات او التدخلات التي قدمت له؟

2-1 مقابلات مع المعلمين: وتكون في مواضيع عدة من اجل تحديد نقاط القوة والضعف التي تميز بها التلميذ.

مثال عن مقابله مع المعلم

- منذ متى تعرف هذا التلميذ؟
- كيف تصف علاقتك به؟
- ما هي الميزة في رأيك في هذا التلميذ؟
- ما هو الشيء الذي لا يعجبك فيه؟ او يزعجك فيه؟
- ما هي نقاط ضعفه؟ ما هي نقاط قوته؟
- ما هي صعوبات التعلم التي لديه؟
- ما هي صعوبات التكيف لديه؟
- كيف يتصرف في المواقف التالية: في القسم؟ في الساحة؟ اثناء الامتحانات او الاختبارات التقييمية؟
- ما هي التدابير او التدخلات التي قمت بها بغرض تحسين وضعه؟







1-3 ملاحظة ومقابلة التلميذ: يتم جمع معلومات عن سلوك الطفل من خلال ملاحظته في القسم وفي ساحة المدرسة، كذلك إن امكن مقابلته بشكل شبه منظم من اجل:

- معرفة الصعوبات التي لديه
- التحديات التي يجب ان يقوم بها
- معرفة نقاط قوته

مثال عن مخطط مقابلة مع التلميذ

- حدثني عن نفسك، من انت؟
- ماذا يعجبك؟ وماذا لا يعجبك؟
- ماهي الصعوبات التي تواجهها في المدرسة؟ في دراستك؟ مع اصدقائك؟
- ما هي الصعوبات التي تواجهها في المنزل؟
إذا كان الطفل صغير:
- من هو الشخص الاكثر اهمية بالنسبة لك؟
- من هو من هم الذين تحبهم أكثر؟ من هم الذين تحبهم بشكل اقل؟
- ما هي الاحداث التي اثرت عليك في حياتك؟ سواء بالسلب او بالإيجاب؟

خلال هذه المقابلة نقوم ايضا **بنشاطات بديلة**، اعطي الطفل ورقة عليها جدول فيه خانتيين الاولى يضع فيها اكثر الاشياء او الاشخاص التي يحبها في الدنيا (اشخاص، اماكن، اشياء نشاطات، في المدرسة او في البيت، أو في مكان اخر). والثانية يضع فيها أكثر الاشياء او الاشخاص التي يكرهها في حياته - ما الذي يحزنه؟ وما الذي يفرحه او يغضبه؟ ما الذي يسعده او يضحكه؟

مثال مقابلة مع مراهق

- حدثني عنك عن طفولتك؟ عن مراهقتك؟
- أخبرني عن المدرسة والسنوات التي امضيتها في المدرسة؟
- من هم الاشخاص الأهم في حياتك؟
- من هم الاشخاص الذين يهتمون لأمرك؟
- ضع + أو - أمام كل شخص ذكرته
- ما هو أهم حدث في حياتك؟ هل هذا الحدث جيد ام سيء؟
- هل تريد ان نتحدث عن ذلك؟
- هل تواجه صعوبة في المدرسة؟ لماذا في رأيك؟
- هل لديك صعوبات في التعلم؟
- هل تجد صعوبة مع زملائك؟

المرحلة الثانية: الاستجابة للاحتياجات النفسية والنمائية، الاجتماعية والتربوية

يتم تخصيص وتحديد التدخلات وفقا للعناصر أو النقاط المسجلة في اثناء الخطوة الاولى، أي اثناء تقييم الاحتياجات، وهناك عدة انواع من المرافقة

مرافقة الأسرة: من خلال

- الارشاد والتوجيه

- الاصغاء الفعال

- التواصل مع باقي المؤسسات الاجتماعية او الصحية

- نصائح للتعامل مع الاطفال

مرافقة الطفل والأسرة من خلال

- نشاطات فنية، جماعية، رمزية في القسم

- خلق مساحة للحديث

- تقديم نشاطات للتنشئة الاجتماعية من خلال مجموعات صغيرة

مرافقه المعلم في المدرسة تكون من خلال

- تقديم نصائح وتوجيهات حول العلاقة التربوية، التنظيم المدرسي، التمييز البيداغوجي الى اخره.

• المرحلة الثالثة: احالة الأسرة الى الخدمات الاجتماعية عند الحاجة

في كثير من الاحيان تخرج المرافقة عن السياق المدرسي لإكمال برامج المرافقة للتلميذ واسرته وذلك بربطهم بمختلف الخدمات الاجتماعية الاخرى، كأن نربط العائلة بالأطباء، الاخصائيين الاجتماعيين، او جمعية تقدم المساعدة في اطار ما. حيث يكون التعاون بين هذه المنظمات الاجتماعية والمدرسة او الرعاية الصحية حيث تكون ضرورية.



ما يجب الانتباه له خلال المقابلات

- فترات الصمت قد تشير الى الصدمات او الاسرار غير المفصح عنها، وقد يعتمد الاولياء ذلك ظنا منهم انهم يحمون طفلهم.
- الاستعانة بالتعبير الرمزي من خلال الرسم او التعبير الفني الابداعي
- كذلك الاستعانة باللعب من اجل التشخيص او تقديم الدعم النفسي
- الروابط الاولى التي ينميها او يعيشها الطفل مع والديه هي التي تشكل طريقته في التعامل مع العالم والآخرين
- ادماج الأنظمة الثلاثة (الأسرة، المدرسة، المجتمع) دائما لإحداث تغيير على وضعية التلميذ

